S/15806
31 May 1983
ARABIC

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٣ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم نص المذكرة التي بعثت بها السيد ميغيل ديسكوتوبروكمان وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا الى سعادة الدكتور ادغارد وبازبارنيكا وزير خارجية هندوراس ، ردا على المذكرة DSM - 283 المؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٣ من تلك الوزارة .

"سيدي : أود أن أشير الى مذكرتكم رقم DSM - 283 المؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٣ والتي تقدمون فيها احتجاجا بشأن حادثة مزعومة يقال انها وقعت في منطقة الحدود .

ووفقا لما جاء في المذكرة ، قامت قوة من جيش نيكاراغوا ، في الساعة العاشرة صباح يوم ٢٤ أيار/مايو ، بمهاجمة مركبة هندوراسية بين تروخيس وسيفوينتيس ، مما أسفر عن مقتل خمس أشخاص هندوراسيين وأصيب هندوراسي واحد بجراح . وقد اجريت التحقيقات المناسبة ولم تتلق السلطات العسكرية في نيكاراغوا أية أنباء بوقوع أى حادث في هذا القطاع ، كما لم تتلق في الواقع أى تقرير بأى انتهاك للاراضي الهندوراسية من قبل افراد من قواتنا المسلحة الذين تلقوا أوامر صارمة باحترام الحدود الدولية ، حتى اذا وقع عليهم هجوم من تلك الاراضي .

وليس شمة شك في ان ما ورد اليكم من المعلومات غير صحيح على الاطلاق ، كما حدث ذلك في مناسبات عديدة في الماضي . فاذا كان هناك خمسة أشخاص هندوراسيين قد لقيوا بالفعل حتفهم ، فعلى الأرجح انهم ضحايا عصابات تابعة لمرتزقة سوموزا التي تقيم في ذلك القطاع ، كما يقيمون في قطاعات اخرى عديدة من الاراضي الهندوراسية ، أو أنهم لقوا مصرعهم أثناء اشتباك بين مواطنين هندوراسيين في الاراضي الهندوراسية .

وعلاوة على ذلك فانكم تشيرون الى سلسلة طويلة من الاعمال الاستغزائية المزعومة ضد هندوراس قامت بها قوات تابعة لنيكاراغوا ، وهو ما يبدو مماثلا لقائمة صحيحة بجميع الهجمات التي تعرضت لها نيكاراغوا من قبل القوات المسلحة الهندوراسية والقوات المناهضة للشورى التابعة لسوموزا والتي توجد في هندوراس ، حيث تحظى بالدعم الكامل والتعاون الفعلي من حكومة وجيش هندوراس ، وفقا لخطط وكالة المخابرات المركزية وحكومة الولايات المتحدة . وفي هذا

الصدد ، ليس من الغريب ولا من المستغرب ان توجهوا الاتهام الى نيكاراغوا بما يسمى
" بالعداء " المزعوم نحو هندوراس وتذكرون ان حكومتي هي " عامل من عوامل زعزعة الاستقرار
والعدوان ضد جميع بلدان امريكا الوسطى " . وان هذه المزاعم الكاذبة ترددها كل يوم
ادارة ريغان ، وهي لا تسفر عن نتائج ذات بال كما تعلمون . ومن المفيد ايضا انكم تتكلمون
عن ضرورة القيام ، " دون ابطاء " ودون مداراة وحسن نية بعملية تفاوض هاجرا " حوار " كما لو
كانت نيكاراغوا ، وليس حكومة هندوراس ، هي التي ترفض بصفة مستمرة قبول الدعوات المتكررة
التي توجهها نيكاراغوا وبلدان أخرى للبدء في حوار ثنائي من شأنه أن يتسنى استعادة السلم
والطمأنينة في منطقة الحدود .

(توقيع) ميغيل ديسكوتوبروكمان

وزير الشؤون الخارجية "

وأكون ممتنا لو تفضلتكم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خافيير شامورو

السفير

الممثل الدائم لنيكاراغوا

لدى الأمم المتحدة